



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الحقوق

فاعلية الجهود الدولية والوطنية لاسترداد الأموال المتحصلة عن جرائم الفساد

رسالة ماجستير تقدم بها الطالب

عمر ناطق يحيى آل جرجيس

الى

مجلس كلية الحقوق / جامعة الموصل

كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في

القانون العام / القانون الدولي العام

إشراف الدكتور

وسام نعمت إبراهيم السعدي

أستاذ القانون الدولي العام المساعد

المستخلص

أصبح استرداد الأموال أحد الموضوعات الجوهرية في إطار القانون الدولي العام للتعبير عن الإرادة الحقيقية للمجتمع الدولي التي تقضي بتبني أساليب حديثة تواكب التطورات المستجدة في قضايا القانون الدولي وموضوعاته، فتزايدت أهمية استرداد الاموال في الوقت الذي باتت ظاهرة الفساد تمثل تحدياً حقيقياً أمام المجتمع الدولي، فبرز الى حيز الوجود القانوني بعد أن تبنت منظمة الامم المتحدة مفاهيم هذا النظام وأضفت عليه الطبيعة التشريعية عندما أكدت أن استرداد الموجودات يعد مبدأً قانونياً أساسياً لتنفيذ اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد لسنة ٢٠٠٣م ، وسعت الى نشر مفاهيم هذا النظام عبر وسائلها واجهزتها ووكالاتها المختلفة وحثها للدول الاطراف على تبني مفاهيم استرداد الاموال والعمل بمقتضاها في سبيل توفير بيئة أكثر نمواً واستقراراً وازدهاراً.

واستدعت فكرة الاتفاقيات الدولية الشارعة أطراف المجتمع الدولي لضرورة عقد الاتفاقيات العالمية والاقليمية لتنظيم مفاهيم استرداد الاموال ومكافحة الفساد وإنشاء المبادرات والمؤتمرات والمنتديات التي تعزز العمل على استرداد الاموال ، وارتباط فكرة القاعدة القانونية المرنة باسترداد الاموال من خلال المبادئ والتوجيهات والتوصيات التي أنتجتها الهيئات الدولية التي تعمل في إطار مكافحة الفساد واسترداد الاموال، فكانت منظمة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات والوكالات الدولية فاعلاً أساسياً لترسيخ مفاهيم استرداد الاموال عبر قراراتها الدولية التي ارتبطت بهذا الخصوص ، مما دعى البعض من العاملين والباحثين في نطاق استرداد الاموال ومكافحة الفساد الى طرح أفكار حديثة ارتبطت بالتحويلات الخطيرة التي رافقت اتساع حجم الاموال المهذرة التي يجب العمل على استردادها وعد جرائم الفساد جريمة دولية وامكانية تولي المحاكم الدولية القائمة أو المراد إنشائها لمواجهة هذه الظاهرة بهدف الحد من مبدأ الافلات من العقاب ومعاقبة كبار الفاسدين.

إن استرداد الاموال لم يعد مجرد تصورات نظرية أو تنظيرات تتبناها المبادرات واللجان الدولية أو اتجاهات فقهية بل أصبح نظاماً قانونياً قائماً في إطار رؤية المجتمع الدولي ، انعكس ذلك على ضرورة توفير بيئة تشريعية ومؤسسية وطنية تتبنى هذا النظام وتعمل على توسيع وتطوير مؤسساتها وتشريعاتها الوطنية وهذا ما انعكس في إطار السعي الوطني في العراق عبر إنشاء تشريعات ومؤسسات جديدة وان كانت لا تتسم بالكفاية والكمال لمعالجة استرداد الاموال وظاهرة الفساد ، والعمل على مواجهة التحديات التي تواجهها وتذليل تلك التحديات من خلال توفير الامكانات القانونية والمادية والفنية المختلفة للمؤسسات والعاملين في نطاق استرداد الاموال؛ ولهذا فإن دراسة استرداد الاموال وبيان فاعلية الجهود الدولية والوطنية تعد من أولويات الدراسات القانونية في الوقت الحاضر .

Abstract

Asset recovery has become one of the core topics within the framework of public international law to express the true will of the international community, which requires adopting modern methods that keep pace with emerging developments in issues and topics of international law. The importance of asset recovery has grown at a time when the phenomenon of corruption represents a real challenge before the international community. It has come into legal existence after the United Nations adopted the concepts of this system and gave it legislative character by stipulating that asset recovery is a fundamental legal principle for implementing the United Nations Convention against Corruption of 2003. The UN has worked to spread the concepts of this system through its various means, bodies, and agencies, urging state parties to adopt asset recovery concepts and implement them in order to provide a more prosperous, stable, and developed environment.

The idea of international legislation required members of the international community to establish global and regional agreements to organize asset recovery concepts, combat corruption, and launch initiatives, conferences, and forums that enhance efforts for asset recovery. The idea of a flexible legal rule is linked to asset recovery through the principles, guidelines, and recommendations produced by international committees working within the framework of combating corruption and asset recovery. The United Nations and other organizations and international agencies have played a central role in consolidating asset recovery concepts through their international resolutions related to this field. This has led some practitioners and researchers in asset recovery and anti-corruption to put forward new ideas linked to the serious changes accompanying the growing volume of wasted assets that must be recovered, considering corruption crimes as international crimes, and the possibility of existing or newly established

international courts handling this phenomenon in order to limit the principle of impunity and punish major corrupt individuals.

Asset recovery is no longer just theoretical concepts or doctrines adopted by international initiatives and committees or legal tendencies. Rather, it has become an established legal system within the vision of the international community. This is reflected in the necessity to provide a national legislative and institutional environment that adopts this system and works to expand and develop its institutions and national legislation. This has been manifested in Iraq's national efforts by promulgating new legislations and establishing new institutions, even if they are not entirely sufficient or complete, to address asset recovery and the phenomenon of corruption, and work to confront and overcome the challenges they face by providing various legal, material, and technical capabilities for the institutions and workers in the field of asset recovery. Therefore, the study of asset recovery and the effectiveness of international and national efforts is now among the top priorities of legal studies at present.

**Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Law**



The Effectiveness of International and National Efforts to Recovery Assets Proceeded from Corruption Crimes

Master's Thesis Submitted by the Student

Omar Nateq Yahya AL-jarjes

To

The Council of Law/ University of Mosul

In partial fulfillment of the requirements for Master's Degree in
Public Law/Public International Law

Supervised by Dr.

Wissam Nemat Ibrahim Al-saadi

Assistant Professor of Public International Law